حزام الصبيحة.. قلعة عسكرية وحصن منيع حقق نجاحات باهرة رغم المعوقات والعراقيل

الأمناء / تقرير/ انعم الزغير البوكري :

تمتلك الصبيحة موقع استراتيجي مهم ومنطقة عسكرية لحماية العاصمة عدن والساحل الغربي وصولاً إلى مضيق باب المندب والجنوب، وبحكم موقعها وعمقها الاستراتيجي وأهميتها جعل منها منطقة صراع وكلاء محليين لقوى إقليمية من قبل مليشيا الإخوان ومليشيا الحوثي لهدف السيطرة عليها لخنق العاصمة عدن والسيطرة على مضيق باب المندب والخط الساحلي وبعد ذلك بدء التوسع للسيطرة على ضواحي محافظة لحج، ثم التحرك صوب العاصمة والقضاء على القوات المسلحة الجنوبية وإعادة احتلال العاصمة عدن والجنوب مجدداً.

ونظراً لأهمية مناطق الصبيحة ولما تتمتع به من عمق استراتيجي، ولكونها الطوقَ الأمني للعاصمة عدنٍ والجنوب، أصدر الرئيس عيدروس الزبيدي قراراً يقضي بتشكيل حزام أمني لمناطق الصبيحة الثلاث لتأمين خط الساحل الغربي إلى باب المندب ولإفشال أيّة تحركات إخوانية تخطط لاستهداف العاصمة عدن والجنوب.

قرار تشكيل حزام الصبيحة جاء بتوقيت مناسب وحساس

مرّ عام واحد منذ إن صدور الرئيس عيدروس الزبيدي قرار تشكيل حزام أمني لمناطق والذي تم تعيين نجل الشهيد البطل القائد عمر سعيد الصبيحي كقائد عام لقوات الحزام في مناطق الصبيحة الثلاث، وكان ذلك القرار قراراً حكيماً وموفقاً وشجاعاً؛ لأدراك الرئيس عيدروس الزبيدي أهمية تلك المناطق الاستراتيجية وبسالة رجالها ومواقفهم الوطنية الشجاعة ومواجهة العدوان على الجنوب على مر التاريخ.

حيث أتى ذلك القرار الحكيم في توقيت مناسب وحساس، وذلك لتحركات الإخوان وتحشيدهم على حدود مناطق الصبيحة لهدف إحكام السيطرة على مناطق الصبيحة والتوسع صوب لحج وعدن.

نجاحات باهرة رغم المعوقات والعراقيل والصعوبات

رغم كل الصعوبات والتحديات والتعقيدات والعراقيل التي واجهها حزم الصبيحة المشكل حديثاً، إلا أن كل تلك المعوقات والصعوبات لم تثن قيادة حزام الصبيحة ممثلة بالقائد العام العَميد وضاح عمر سعيد الصبيحي من المضي قدماً صوب الهدف المنشود الذي تم تشكيل حزام الصبيحة لأجله.

مهمة صعبة وجسيمة

قرار تشكيل حزام لمناطق الصبيحة الثلاث وإسناد تلك المهمة إلى أحد شباب الصبيحة لاشك بأنها مهمة صعبة وجسيمه أسندت إلى نجل قائد عسكري ورجل مناضل من العيار الثقيل ، لكن إيماننا ويقيننا جميعاً بأن المناضل الجسور «وضاح الجنوب» نجل المناضل الصنديد الشهيد«عمر سعيد الصبيحي» بأنه أجدر بذلك المهام .

وحقاً لم يخيب ظنّ الجميع فيه وكان عند حسن ظنّهم واستطاع تشكيل طوق وحزام أمني للعاصمة عدن والجنوب، رغم كل الصعوبات والتحديات والتعقيدات التي واجهها، إلا إنه استطاع بناء قوة عسكرية جنوبية من الصفر رغم وضع مناطق الصبيحة القبيلة .

بناء قوة عسكرية جنوبية من الصفر

بعد أن كلف الرئيس عيدروس الزبيدي البطل وضاح عمر سعيد الصبيحي بتشكيل حزام أمني لمناطق الصبيحة الثلاث، بدأ القائد ابو عمر تأسيس قوة عسكرية جنوبية من الصفر، وبناء وتأسيس معسكر أصبح بمثابة ترسانة عسكرية جنوبية ضخمة رغم شحة الإمكانيات وقلّة الدعم ونقص في العدة والعتاد إلا إن هذا القائد استطاع أن يأسس ذلك المحور وأثبت نجاحه بكل جدارة .

إفشال عدة مخططات ومشاريع للإخوان

استطاع حزام الصبيحة أن يفشل كثير من مخططات ومشاريع الإخوان في الصبيحة والذي كانت تسعى من خلالها للسيطرة على الصبيحة وبسط نفوذها على لحج ثم يليها العاصمة عدن ، لكن حزام الصبيحة كان لهم بالمرصاد واستطاع أن يفشل كل مخططاتهم.

وعلى الرغم من كل المحاولات تلو الأخرى من قبل الإخوان لشق صف حزام الصبيحة ومحاولة زرع صراع بين أفراده ناهيك عن الحملات الإعلامية الشرسة التي قاموا بها لتشويه قوات حزام الصبيحة قيادة وأفراد وذلك لأجل نزع ثقه الأهالي فيهم إلا إن كل أساليبهم ومحاولاتهم باءت بالفشل وأصبحت مكشوفه أمام الملأ .

خطوة ممتازة، وضربه للإخوان

أصدر القائد العام لقوات حزام الصبيحة العميد وضاح عمر سعيد الصبيحي قراراً يقضي بإعادة تأهيل وتدريب أفراد وضباط حزام الصبيحة على أيدي مدربين عسكريين أكاديميين جنوبيين حاصلين على شهادات عليا، ويمتلكون من الخبرات العسكرية والمهارات التدريبية القتالية ما يكفيهم؛ لتخريج قوة عسكرية تمتلك القدرات القتالية العالية للدفاع عن الوطن، وحماية مكتسباته وحدوده والانتصار لقيم شهداءه ومبادئهم العظيمة.

ويعتبر ذلك القرار وتلك الخطوة بالممتازة والضربة القاضية والموجعة والمزعجة للإخوان، حيث أكد الكثير انزعاج الإخوان من تلك الخطوة وارتباكهم وتخوفهم من تأهيل وتدريب قوة عسكرية جنوبية ضاربة تقوم بحماية حدود الجنوب وتبسط سيطرتها على مناطق الصبيحة وتنهي آمال وأحلام الإخوان.

وثائق تكشف وقوف قائد القوات الخاصة في شبوة وراء استمرار اعتقال الشاب «الخليفي»

الأمناء / صالح حقروص :

كشفت مذكرة صادرة من قبل مدير عام شرطة محافظة شبوة العميد الركن/ عوض مسعود الدحبول بتاريخ 2020/11/18م أن قائد القوات الخاصة بمحافظة شبوة هو المسئول عن استمرار اعتقال محسن محمد سالم طالب منذ تاريخ 2020/11/11م وحتى اللحظة وعدم تنفيذ توجيهات رئيس نيابة استئناف محافظة شبوة الصادرة بتاريخ 2020/11/15م المطالبة من مدير عام شرطة محافظة شبوة بإحالته إلى النيابة العامة إذا توجد عليه قضية أو الإفراج عنه وهو ما لم يتم تنفيذه .

وأبلغ مدير عام شرطة محافظة شبوة العميد الركن/ عوض مسعود الدحبول في مذكرة أخرى قائد فرع القوات الأمن الخاصة إلى أنه واستنادا إلى مذكرة رئيس نيابة استئناف شبوة بشأن الشكوى المقدمة من الأخ محمد سالم طالب الصوه المتضمنة اعتقال ولده من قبل القوات الأمن الخاصة بتاريخ 2020/2/16م وعليه يتم الاطلاع وإحالة قضية المذكور إلى إدارة البحث الجنائي حتى يتم استكمال إجراءاته وإحالته إلى النيابة العامة بحسب القانون أو الإفراج عنه إذا لا توجد عليه إي قضية . والإفادة بالنتائج ..

وطبقا للمذكرات فأن قائد القوات الخاصة بالمحافظة لم يعمل على تنفيذ توجيهات مدير عام شرطة محافظة شبوة حتى اللحظة ومرور أكثر من شهر على ذلك وهو ما طرح تساؤلات كثيرة حول من هو الحاكم الفعلي لمحافظة شبوة ؟

الجدير ذكرة : أن الأخ / صالح احمد فرج رئيس نيابة استئناف محافظة شبوة قام بتاريخ 2020/12/6م برفع مذكرة إلى معالي النائب العام بالجمهورية حول موضوع المعتقل محسن محمد الصوه الخليفي أبلغه فيها بأن المذكور لم يتم الافراج حتى اللحظة.

وطالب رئيس نيابة استئناف محافظة شبوة النائب العام بالجمهورية مخاطبة وزير الداخلية أو من يقوم مقامة بالزام الأمن بتنفيذ توجيهات النيابة بشأن الموضوع المعتقل محسن محمد الصوه الخليفي .